

ردّ موحد

الآليات، الشروط، الحسنات، السيئات والتجارب المرتبطة بتشكيل حزب  
سياسي يقتصر على النساء

# iKNOW politics

شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة



[www.iKNOWpolitics.org](http://www.iKNOWpolitics.org)

## الخلفية

تشكّل النساء أكثر من نصف سكان العالم، ولكنهن لا يزلن مقصيات من فرص وموارد القيادة السياسية عند مختلف مستويات الحكم. ليست مشاركة المرأة المتساوية في عملية صنع القرار مجرد مطالبة بالعدالة أو الديمقراطية، بل هي شرط مسبق لا بد منه لتأخذ مصالحها بعين الاعتبار. أما هياكل الحكم التي لا تضمن مشاركة متساوية بين الرجل والمرأة أو تمتعهما على قدم من المساواة بالمنافع الناتجة عن تدخلات الدولة فلا يجوز اعتبارها شاملة أو ديمقراطية.

في العام 2007، وانطلاقاً من الاعتراف بأن المكتسبات التي حققتها المرأة في الحقل السياسي خلال القرن المنصرم كانت بطيئة وغير كافية، قرّرت خمس منظمات دولية إدراج مسألة تعزيز مشاركة المرأة السياسية ضمن سلم أولوياتها الجماعية ووضع استراتيجية تكمل جهودها في سبيل الارتقاء بالمساواة بين الجنسين. هذه المنظمات هي التالية:

المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية

الاتحاد البرلماني الدولي

المعهد الديمقراطي الوطني

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)

إنّ شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة ([www.iKNOWPolitics.org](http://www.iKNOWPolitics.org)) شبكة إلكترونية تدعمها المنظمات الشريكة الخمسة بصورة مشتركة وترمي إلى تعزيز مشاركة النساء وفعاليتهن في الحياة السياسية من خلال منتدى يعول على التكنولوجيا لتوفير نفاذ إلى الموارد والخبرات الأساسية ودفع الحوار وإنشاء المعرفة وإتاحة تبادل الخبرات بين النساء الناشطات في السياسة.

أصبحت شبكة iKNOW Politics بعد مرور خمس سنوات فقط على إنشائها موقعاً ريادياً في ما يتعلق بمشاركة المرأة السياسية. فقد جمعت من خلال مكتبة تحتوي على أكثر من 7319 مورداً تجارب ومعارف 92 خبيراً عالمياً و10,000 مشترك من أكثر من 150 بلداً كما أنّها وثّقت ونشرت الدروس المستفادة والممارسات الفضلى العائدة للنساء كناخبات ومرشحات وعضوات منتخبات في البرلمان.

يشكّل النصّ التالي نسخة مطبوعة عن أكثر منتجات المعرفة الخاصة بـ iKNOW Politics اقتباساً على ضوء إسهامات الخبراء والمشاركين. لا تتردّد في زيارة موقع iKNOW Politics لطرح سؤال، المساهمة في النقاشات الإلكترونية، تصفّح مكتبة الموارد أو قراءة المزيد من ردود الخبراء الموحدة أو ملخص النقاشات الإلكترونية أو المقابلات مع القائدات، أو الاتصال بـ iKNOW Politics على العنوان التالي: [connect@iknowpolitics.org](mailto:connect@iknowpolitics.org)

للتواصل مع أحد الموظفين الموجودين في منطقتك. فموقع iKNOW Politics متوفّر

باللغات الإنكليزية والفرنسية والاسبانية والعربية.

## ردّ موحد حول الآليات والشروط والحسنات والسيئات والتجارب المرتبطة بتشكيل حزب سياسي يقتصر على النساء

إنّ هذا الردّ الموحد مستقى من البحث الذي أجراه موظفو *iKNOW Politics* ومن إسهامات كل من سكاى كريستنسن، هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ سوزان مارخام، أليزون موهلنك وميريديث كاتز، المعهد الديمقراطي الوطني؛ كاتي آلن، صحافية وخبيرة دولية في مجال الأحزاب السياسية والحملات، بالإضافة إلى نيام برتلك كلر، وزير تربية سابق في إيرلندا.

بعد ورود سؤال إلى *iKNOW Politics* حول الحسنات والسيئات المرتبطة بتشكيل حزب سياسي يقتصر على النساء، تمت صياغة السؤال التالي.

### سؤال

ما هي الآليات والشروط المسبقة (اجتماعية اقتصادية وقانونية) التي تسهل عملية تشكيل حزب سياسي يقتصر على النساء؟ ما هي الحسنات والسيئات المتصلة بإنشاء حزب يقتصر على النساء؟ هل يمكنكم مشاركة تجارب بلدان/مناطق عرفت أحزاباً سياسية تقتصر على النساء؟

### 1. مقدّمة

الأحزاب السياسية النسائية ظاهرة منتشرة في مختلف بلدان العالم مثل أفغانستان، أرمينيا، بيلاروس، كرواتيا، جمهورية التشيك، جورجيا، اليونان، أيسلندا، إيران، الهند، ليتوانيا، إيرلندا الشمالية، بولندا وروسيا. رغم نجاحها المحدود، سمحت بإطلاق نقاش حول حقوق المرأة وأدوارها في إطار المنظومة السياسية الخاصة ببلد ما<sup>1</sup>.

تكثر النظريات التي تتناول نجاح هذه الأحزاب وإخفاقاتها، منها ما هو مؤسّساتي وبنوي ومنها ما هو ثقافي واجتماعي. يستنتج مقال لجون ت. إيشياما حول مشاركة الأحزاب النسائية في السياسة ما بعد الشيوعية أولاً، أنّ

<sup>1</sup> المعهد الديمقراطي الوطني، 2011. عرض على باوربوينت مع مساهمات من: سوزان مارخام، أليزون موهلنك وميريديث كاتز، المعهد الديمقراطي الوطني، حول الأحزاب السياسية النسائية، قدم أثناء اجتماع غير رسمي في فترة الغداء في المؤتمر المخصص لمشاركة المرأة السياسية يوم الثلاثاء 14 يونيو 2011.

العوامل السياسية/المؤسسية أكثر منها العوامل الاجتماعية الاقتصادية أو العوامل الثقافية

تشرح بشكل أفضل ظهور الأحزاب النسائية في البلدان الخارجة من الشيوعية وثانياً، أنّ الأحزاب النسائية جذبت ناخبين مختلفين مقارنةً مع الأحزاب الأخرى وهي تختلف أيضاً عن بعضها البعض.

ولكن، ما الذي يستدعي هكذا استراتيجية من أجل النساء الناشطات في السياسة؟

## 2. لم أحزاب سياسية مقتصرة على النساء؟

نذكر من الأسباب التي تبرّر تشكيل الأحزاب السياسية النسائية:

### عدم كفاية التمثيل وعدم المساواة

يسود الانطباع لدى النساء بأنهن لا يحظين بنوع الحوكمة التي هن جديرات بها. فالنساء لسن ممثلات بصورة غير كافية في البرلمان فحسب، ولكن متى نفذن إلى السلطة بفضل ولائهن الحزبي، تبقى صلاحيتهن لمعالجة قضايا المرأة محدودة.

تأسس الحزب السياسي النسائي الوطني الأول في الهند، ألا وهو الجبهة النسائية الموحدة، في شهر أكتوبر 2007 على يد سومان كريشان قانت. وكان يرمي إلى تعزيز مشاركة المرأة في السياسة الهندية التي يهيمن عليها الرجال.<sup>2</sup> السيدة قانت عاملة اجتماعية سابقة وهي زوجة نائب رئيس سابق. في تعليق له على تأسيس حزب برام أهلواليا، صرّح الأمين العام الوطني للجبهة النسائية الموحدة ومدير معهد نساء آسيا الجنوبية الذي يتخذ من دلهي مقراً له:

للمرة الأولى في تاريخ الهند، تقوم النساء بتأسيس حزب سياسي. في الواقع، إنه الحزب النسائي الوحيد في

العالم. يجب أن نحرص على إبقاء المسائل ذات الأولوية بالنسبة إلى نصف سكان العالم في صدارة القضايا

الملحة المدرجة على جدول الأعمال الوطني في الهند."

### غياب الصوت

<sup>2</sup> Womensenews.org. النساء في الهند يشكلن حزبين السياسي الخاص. مقال مؤرّخ بـ7 يناير 2008. متوفّر على الوصلة: <http://womensenews.org/story/080107/women-in-india-form-their-own-political-party>

وهن لسن وحيدات في السعي إلى إسماع صوتهن في ساحة يهيمن عليها الرجال. تحسباً للانتخابات اللبنانية المزمع تنظيمها في العام المقبل (2012)، قالت الصحافية الأميركية اللبنانية الأصل، راغدة درغام: "يجب أن نتجرأ ونغيّر تفكيرنا. لا أحد يمنعنا من تشكيل حزب سياسي نسائي<sup>3</sup>. وصرّحت سدى سندارارامن، الأمانة العامة لجمعية النساء الديمقراطية الهندية ومقرّها دلهي:

يمكن أن نفهم لماذا اعتبرت بعض النساء أنه من الضروري أن يشكّلن حزباً سياسياً خاصاً بهن. فالمجتمع أبوي ومنحاز جنسانياً وقائم على التمييز. ولكننا نعتقد أنّ وجود حزب منفصل قد لا يخدم بالضرورة أغراض المساواة بين الجنسين.<sup>4</sup>

تقول كاتي آلن في ردّ خبير:

في هذه البلدان [في الشرق الأوسط] بشكل خاصّ، تغدق الوعود غير الجدية على النساء: فجميع الأحزاب ترغبهن ولكنها لا تمنحهن الفرصة لكي يتم الاستماع إليهن. ومتى لا يتم الاستماع إليك، من حقك - لا بل من مسؤوليتك - إنشاء فسحة يمكن فيها الاستماع إلى صوتك - وبالتالي، يكتسب تأسيس حزب جديد كل معناه.

### عدم تطبيق القوانين حول التكافؤ بين الجنسين والحصص

يرتبط السبب الآخر بعدم تطبيق القوانين التي تنصّ على التكافؤ بين الجنسين عند مستوى الحزب السياسي، ما ينتقص من تمثيل النساء في المناصب الحكومية. تلك هي الحال في لبنان حيث لم يتم انتخاب في العام 2009 سوى أربع نساء (نائلة تويني، ستريدا جعجع، بهية الحريري وجيلبرت زوين) إلى البرلمان الذي يضم 128 عضواً. ومن أصل 587 مرشحاً برلمانياً، 12 فقط كن من النساء. في الواقع، عيّنت الوزيرتان الأوليان في تاريخ لبنان في العام 2004. كما

<sup>3</sup>دبلي ستار، 2012. ربيع النساء: هل لبنان مستعد لحزب سياسي نسائي؟ مقال مؤرخ بـ24 فبراير 2012. متوفر على الوصلة: <http://www.dailystar.com.lb/News/Local-News/2012/Feb-24/164431-womens-spring-is-lebanon-ready-for-a-feminist-political-party.ashx#axzz1nHsrCpus>

<sup>4</sup>Womensenews.org. النساء في الهند يشكّلن حزبهن السياسي الخاص. مقال مؤرخ بـ7 يناير 2008. متوفر على الوصلة: <http://womensenews.org/story/080107/women-in-india-form-their-own-political-party>

أن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي تتألف من 30 عضواً والتي تشكلت في شهر يونيو

2011 لا تضم أي امرأة. رغم النداءات التي أطلقتها الناشطات في مجال حقوق النساء لتسوية هذا الوضع واستبدال

الوزراء بوزيرات، لم يتخذ أي إجراء لمعالجة سوء تمثيل النساء.

### عدم فعالية الأقسام النسائية داخل الأحزاب

يقول ساكت في تقرير حول الأحزاب السياسية والحالات التي يجوز فيها اعتبار هذه الأحزاب عاملة لصالح النساء<sup>5</sup>، إنه منذ بداية التسعينات، أضحت الأقسام (الأمانات) النسائية شكلاً عادياً من أشكال تنظيم النساء ضمن الأحزاب السياسية. تعمل بعض الأقسام النسائية كذراع للحزب السياسي وتسعى بشكل أساسي إلى حشد التأييد لها في صفوف الناخبات.

إلا أن هذه الأمانات لا تحقق دائماً الغاية المرجوة منها، ما يحدو بعدد صغير ممن يواجه هذا الوضع إلى تشكيل أحزاب سياسية تقتصر على النساء.

يحملنا هذا الأمر إلى التساؤل حول العناصر الضرورية لتشكيل حزب سياسي يقتصر على النساء.

### 3. تشكيل حزب سياسي يقتصر على النساء

#### الشروط المسبقة

قبل تأسيس حزب سياسي يقتصر على النساء، من المفيد أن نقيم الفعالية والنجاح المستقبلي للحزب في حشد الدعم بين المواطنين. بهذه الطريقة، يمكن لأحد القادة إجراء تحليل للتكاليف والعوائد متى قرّر انتهاج هذا النهج. حدّد موظفو

<sup>5</sup> الأمم المتحدة، 2005. الأحزاب السياسية: متى تعمل لصالح النساء. متوفّر على الوصلة:  
[http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/eqi-men/docs/EP.10\\_rev.pdf](http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/eqi-men/docs/EP.10_rev.pdf)

المعهد الديمقراطي الوطني بعض الشروط المسبقة للنجاح بالاستناد إلى مراجعتهم الشاملة

للأحزاب النسائية التي لاقت نجاحاً نسبياً من حول العالم. تشمل بعض الشروط المسبقة المستفادة من الحالات الدراسية التي ارتكزوا عليها ما يلي:<sup>6</sup>

- متى استطاع المواطنون التماثل مع شخصيات فذة وخصائص شخصية - مثل النوع الاجتماعي - للمرشحين كما تبين ذلك من نجاح الأحزاب النسائية في البيئة السياسية ما بعد الشيوعية حيث كان من المستبعد أن يتماثل المواطنون المجردون من الانتماء السياسي مع الإيديولوجيات الشاملة والرموز الحزبية فسهل عليهم أكثر التماثل مع المرشحين.
- في حال وجود نظام انتخابي يشدد على الخصائص الشخصية للمرشحين (لاسيما النوع الاجتماعي للمرشحين).
- في حال وجود رئاسات نافذة.

يعتبر المعهد الديمقراطي الوطني أن هذه الميزات المؤسساتية لا تشكل عوامل سببية، ولكنها أفسحت بالمجال أمام التشكيلات السياسية القادرة على التنافس. في الحالات الدراسية التي تناولت روسيا وأرمينيا وليتوانيا، أقيمت الروابط مع أحزاب سياسية سابقة و/أو مدعومة من الأعيان السياسيين، ما ساهم في نجاح الأحزاب النسائية.

#### الاعتبارات العملية المتعلقة بتأسيس حزب سياسي نسائي

#### النظام القانوني

يختلف السياق القانوني الواجب النظر فيه لتأسيس حزب سياسي نسائي وقد تكون آليات تشكيل الحزب عائقاً أو عاملاً مكملاً. في غياب القيود المرتبطة بالنوع الاجتماعي، لا يتعين على الحزب سوى ضمان حد أدنى من الناخبين كأعضاء وحد أدنى من المرشحين الأكيدين للانتخابات والمقاعد البرلمانية. في كندا مثلاً، يجب أن يتمتع الحزب بـ12 مقعداً في

<sup>6</sup> مستخرج من "الأحزاب النسائية في السياسة ما بعد الشيوعية" لجون إيشياما.



مجلس العموم ليتم الاعتراف به عند المستوى الاتحادي وبعدها من المقاعد في البرلمان

الإقليمي، كالأستحواد على 4 مقاعد من أصل 83 مقعداً في برلمان ألبرتا.<sup>7</sup>

## النظام الانتخابي

تعدّ الأنظمة الانتخابية بمثابة القوانين والسياسات التي ترعى كيفية ترجمة الأصوات إلى مقاعد في بلد ما.

يتحدّث سكاى كريستسن من هيئة الأمم المتحدة للمرأة<sup>8</sup> عن الآثار المعلقة على النظام السياسي الذي قد يؤثّر على نجاح وشرعية الحزب النسائي في ما يتعلق بالتمثيل، ما يحتم مراعاة بعض الاعتبارات. ويؤكد على أنّ جميع الأحزاب النسائية تستفيد أكثر من الأنظمة القائمة على اللوائح النسبية. في معظم الأنظمة القائمة على التمثيل النسبي - المعروفة بنظام التمثيل النسبي بواسطة القائمة

الحزبية - تملأ المقاعد في البرلمان من قبل الأحزاب حسب عدد الأصوات التي حصلت عليها.

في هذه الأنظمة، يعتبر الأعضاء بشكل عام على أنّهم يمثّلون الناخبين الذين يدعمون الحزب - عوضاً من تمثيل جميع الناخبين في الدائرة. في هكذا نظام، لا يفترض أنّ يواجه الحزب النسائي المشاكل في ما يتعلق بمشروعيته بما أنّه يمثّل مصالح ناخبيه.

كما أنّه يذهب إلى أبعد من ذلك، فيقول:

في الدوائر ذات العضو الواحد وفي بعض الأنظمة غير النسبية الأخرى مثل نظام التصويت لكتلة حزبية، يمثّل مرشّح واحد أو كتلة مرشّحين الدائرة. في هذه الحالة، يعتبر الممثلون على أنّهم يمثّلون جميع المواطنين في الدائرة - رجالاً ونساءً - بما فيهم أولئك الذين صوتوا ضد الحزب. في هذه الحالة، يعاني الحزب النسائي من مشاكل المشروعية نفسها التي يواجهها أي حزب ذكوري - هل بإمكانه تمثيل مصالح جميع الناخبين،

<sup>7</sup> راجع: <http://www.electionsalberta.ab.ca/>

<sup>8</sup> سكاى كريستسن، هيئة الأمم المتحدة للمرأة. مساهمة في ردّ موحّد حول الأحزاب السياسية التي تقتصر على النساء.

رجالاً ونساءً، على حد سواء؟ بالتالي، قد يكون الحزب النسوي التضميني في موقع أفضل

لتمثيل مصالح جميع الناخبين منه الحزب الذي يقتصر على النساء.

في الدول التي تصاغ فيها الحصص الجنسانية بأسلوب حيادي من حيث النوع الاجتماعي، قد تحدّ الحصص من قدرة حزب يقتصر على النساء على التنافس على المقاعد. فيما أنّ الحصص الجنسانية تتطلب أن تكون نسبة دنيا من المرشحين من كل نوع اجتماعي، يتعين على جميع الأحزاب إشراك الرجال والنساء في عضويتها.

قد تحرق الأحزاب التي لا تشرك الرجال من حيث المبدأ القيود القانونية التي تنصّ على عدم التمييز في الكثير من البلدان. فعديدة هي البلدان التي لا تجيز قوانينها للتنظيمات التمييز بحق بعض الفئات المحمية- وغالباً ما يكون الجنس منها.

#### 4. ما الذي نجح وما الذي لن ينجح بالنسبة إلى الأحزاب السياسية التي تقتصر على النساء؟

إذا ما نظرنا من الناحية العملية في النجاح الذي حققته الأحزاب السياسية التي تقتصر على النساء، تتبادر إلينا استراتيجيات عديدة يمكن اعتمادها بالإضافة إلى تحديات يجب مواجهتها. في ما يلي بعض الآراء للخبراء في ما يتعلق بالنجاحات المحققة والتحديات القائمة.

### النجاحات

تكثر الاستراتيجيات التي تروج لنجاح الأحزاب المقتصرة على النساء. يعتبر المعهد الديمقراطي الوطني بالاستناد إلى الحالات الدراسية أنه باستطاعة الأحزاب السياسية النسائية تحقيق النجاح عبر الارتكاز على الصور النمطية التقليدية للنساء:

في روسيا، راهن حزب النساء على الرأي العام الذي يعتبرهن "أمهات" قادرات على إنقاذ البلاد. في إيرلندا الشمالية، اعتبر حزب النساء منفصلاً عن النزاع العنيف الذي عصف بالبلاد. أما حزب النساء في ليتوانيا فقد لعب على الفكرة القائلة بأنه لم يكن متورطاً في "عملية تدمير الاقتصاد في ليتوانيا".

يستشف نهج واسع من الحالات الدراسية التي عكف عليها المعهد الديمقراطي الوطني وهو أنّ هؤلاء النساء سيبلون بلاءً حسناً في الانتخابات الأولى التي يشاركن فيها، إلا أنّ رصيدهن الانتخابي تدهور بسرعة (مثلاً: روسيا، 8.1% من الأصوات في العام 1993 مقابل 4.7% من الأصوات في العام 1995؛ أرمينيا، 16.9% من الأصوات في العام 1995 مقابل 0.6% من الأصوات في العام 1999).

تتحدّث كاتي آلن عن عوامل النجاح بالنسبة إلى الحزب السياسي الذي يقتصر على النساء.

لا يجب أن ينحصر اهتمام الحزب بقضايا النساء. على العكس، يجب أن يشدّد على الخصائص التي تعزّز استمرارية النساء وقدرتهن على مواجهة الظروف الراهنة. أما "الأمة"<sup>9</sup> فهو "الحزب الذي يمثّل الآخرين"؛ أولئك الذين يثمنون الصدق والشفافية؛ أولئك الذين لن يدعوا الفساد يسيطر على الوضع؛ أولئك الذين يثمنون الإنصات والتضمين وإيجاد الأجوبة على الأسئلة الصعبة المرتبطة بالحكومات الجديدة الناشئة.

[في معرض تأسيس حزب يقتصر على النساء في ليبيا]، حاولنا التعاطي مع قضايا تكتسب أهمية خاصة بالنسبة إلى النساء مثل المساواة من حيث الراتب وفرص العمل والتمتع بصوت لدى مناقشة المسائل التي تهتمّنا، التمتع بفرص التعليم، الخ. ولكن الديمقراطية تتخطى حرية الكلام لتشمل حرية البحث عن الفرص مع إمكانية التنافس لأجلها بصورة عادلة بغض النظر عن الوضع والمعارف والنوع الاجتماعي.

[في ليبيا]، نستعين بنماذج الإجحاف الخاصة بالنساء والرجال التي لا تستند إلى تساوي الفرص - مثلاً في الجامعات، تتم ترقية المطلعين وبحكم على الأشخاص الأكثر كفاءة واجتهاداً على أساس كونهم رجالاً أو نساءً...

للنساء حظ أوفر في حشد الدعم ليس من النساء (اللواتي يشكلن عادةً قاعدة الدعم الخاصة بهن) إنّما من الشباب الذين هم ما دون سن الـ35، وهي شريحة من المثقفين اعتادت على أمهات عاملات يتمتعن

<sup>9</sup> حزب سياسي يقتصر على النساء في طور التأسيس في ليبيا.

بالمساواة أكثر مما كانت الحال عليه قبل جيل وتري في النساء شريكاً طبيعياً في السلطة.

ولكن، أي من الحالتين تلخص الوضع الراهن وحالياً، يعتبر عدد متزايد من الرجال أنّ النساء قد لا يبلين

أسوء من الرجال الموجودين في الحكم اليوم."

## التحديات

يعزو المعهد الديمقراطي الوطني فشل الأحزاب السياسية النسائية إلى عجزها عن الحصول على مشروعية مستقلة.

فيعتبرها بمثابة محاولات لتعبئة الناخبات لصالح إيديولوجيا الأحزاب السياسية القائمة.

"لقد سجّلت محاولات لتأسيس حزب نسائي في بيهار وراجستان وغرب البنغال ولكنّها أخفقت لأنها كانت

منبثقة عن الأحزاب السياسية الرئيسية." فارشا كال

تعرب كاتي آلن<sup>10</sup> ورغم نظرتها الإيجابية عموماً إلى الأحزاب السياسية النسائية عن بعض التحفظات وتقول:

كان رصيد ونجاح الأحزاب النسائية مبعثراً وغير كاف... بعدما شاهدت محاولات المنظمة الوطنية للنساء

لتأسيس حزب للنساء قبل ثلاثين عاماً، أصبحت أتردد كثيراً قبل خوض هكذا جهد...

فثمة سيئات لذلك: سيعتبر الناس هذا الحزب على أنّه يعنى فقط بقضايا النساء والأطفال وأنّ النساء سيحتكرن

كل الاهتمام. وقد تفكّر بعض النساء: من هن أولئك النساء لينصبن أنفسهن قائدات علينا؟" كما تعتبر نساء

أخريات أنّ الغاية من المساواة ليست تفرقة الأمور وتسويتها، بل الاندماج وإشراكنا كجزء من المجموع

فتبرز الكفاءات لتضمن للنساء تمثيلاً متساوياً مع الرجال.

على حد قول المعهد الديمقراطي الوطني، تجهد الأحزاب السياسية النسائية لكسب الأصوات في الانتخابات نظراً

لعجزها عن الحصول على شرعية مستقلة و/أو تنويع مناصاتها.

أرمينيا - كان حزب شاميرام النسائي مرتبطاً كثيراً بالحزب الحاكم لينجح بعد سقوط الحكومة.

<sup>10</sup> كاتي آلن، 2012. رأي خبير حول الأحزاب السياسية التي تقتصر على النساء. متوفّر على الوصلة التالية:

<http://www.iknowpolitics.org/node/44095>

الهند - ساد الاعتقاد بأنّ الحزب النسائي كان يتمتع بالدعم السري لشاراد باوار من حزب المؤتمر الوطني وأنه تأسس ليجزأ كتلة تصويت تقليدية. واعتبر البعض أنّ الحزب النسائي منبثق عن حزب باراتيا جاناتا فيصعب عليه أن يكون مستقلاً بشكل تام.

في العديد من الدول التي تم نكرها، لم تنوع الأحزاب منصاتهما وتتخطى قضايا مشاركة المرأة، فاكتفت بنقل صوت قسم مختار من السكان. ومتى قامت بذلك، اعتبرت منصاتهما مشابهة لتلك العائدة إلى الأحزاب القائمة، بغض النظر عن تركيزها على مشاركة المرأة في السياسة (ليتوانيا مثلاً).

يساهم وجود الأحزاب النسائية في رفع نسبة التصويت لصالح مرشحات الأحزاب الرئيسية.

في روسيا، ترافق التراجع في الدعم لصالح حزب النساء في روسيا أثناء انتخابات العام 1995 مع ارتفاع في الدعم والنجاح الذي لاقته مرشحات أخريات<sup>11</sup>.

## 5. نهاية الطريق بالنسبة إلى الأحزاب السياسية التي تقتصر على النساء

غالباً ما تتطور الأحزاب السياسية النسائية إلى تحالفات أو تندمج مع الأحزاب القائمة بعد انتهاء مدتها، ما يدل على أنها تخدم استراتيجية مؤقتة عوضاً من دور دائم. ولكن، هذا لا يعني أنها لا تحقق هدفها بجذب انتباه الأطراف الآخرين. فقد أظهرت التجارب الماضية أنّ الأحزاب النسائية استخدمت كاستراتيجية صدمة في أوروبا في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات ومن ثم خلال التسعينات من القرن المنصرم في أوروبا الوسطى والشرقية (ليتوانيا).

في العام 1995، أسست 13 منظمة نسائية حزب المرأة الليتوانية الذي ترأسته رئيسة الوزراء السابقة، كازيميرا برونسكيني. سرعان ما لاقى الحزب شعبية انتخابية كبيرة وساهم في تغيير المواقف العامة. وأثبت أنّ النساء لا يحتجن إلى رواسب نظام الحصص الذي أرسنه الشيوعية ليكن فاعلات سياسيات مستقلات. فشكل ذلك درساً مهماً في سياق المرحلة الانتقالية في أوروبا الشرقية حيث كان المواطنون يشككون في الهويات الجماعية وفي مفهوم "النسوية". رغم

<sup>11</sup> إيشياما، الأحزاب النسائية في السياسة ما بعد الشيوعية.

أنّ الحزب لم ينتخب سوى عضو واحد ولم ينل نسبة الـ5% التي يحتاج إليها ليتخطى حد التمثيل الضروري، إلا أنه احتل المرتبة السابعة من أصل 24 حزباً خلال انتخابات السيماس (البرلمان) في العام 1996.<sup>12</sup> تقول ك. برونسكيني عن وضع النساء في الأحزاب السياسية: "هذا ما يحدث في المجتمعات الأبوية حيث تتخذ قرارات لا جدوى منها من دون الأخذ بواقعها على الإنسان والعائلة والمجتمع"<sup>13</sup>. تطوّر الحزب اليوم وغيّر اسمه ونظامه الداخلي الذي أصبح ينصّ على المساواة بين الممثلين من حيث النوع الاجتماعي وهو يسعى إلى إقامة التحالفات مع المزيد من الأحزاب التقليدية على أساس التساوي في الفرص.

## 6. الأحزاب السياسية التي تقتصر على النساء والحركة النسائية

تقاس فعالية الأحزاب السياسية النسائية على ضوء السبب الذي أدى إلى نشوء الحزب في المقام الأول. إذ يمكن تأسيس هذه الأحزاب تماشياً مع المقاربات المختلفة للحركة النسائية، أي من منظور نسوي أو من زاوية حقوق المرأة.

تعتمد الحركة النسائية من حول العالم مواقف عديدة تشمل حقوق المرأة، النسوية، الأبحاث النسائية، المنظمات السياسية والدينية الداعمة للنساء والنسوية الاشتراكية. تعرف أميركا الشمالية وأوروبا أيضاً حركة نسوية راديكالية قوية. استوحى هاهنر من حالة البرازيل<sup>14</sup> فطور طريقة تسمح بالتمييز بين النسوية وحقوق المرأة. "تغطّي النسوية كافة أوجه تحرير المرأة وتشمل أي كفاح يرمي إلى الارتقاء بوضعهن الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي؛ فهي تتصل بالمفاهيم التي تضعها النساء عن أنفسهن بالإضافة إلى وضعهن في المجتمع. تشمل النسوية إعادة تنظيم الحياة الشخصية ولا تقتصر على المسائل الاقتصادية والسياسية بل تتعداها لتشمل المسائل الجنسية والعائلية. المقصود بالنسوية مواجهة الرجال. فالنسوية تعالج بصورة مباشرة وشخصية مشكلة الأبوية والذكورية في النظم الأبوية المتجذرة. في المفارقة، تعرّف حقوق المرأة عن تحرر المرأة بصورة ضيقة على أنه كسب للحقوق القانونية." ينتج عن حقوق المرأة إشراك

<sup>12</sup> كازيميرا برونسكيني، 1999. عرض للبروفسور كازيميرا برونسكيني، عضو في البرلمان خلال مؤتمر: النساء والديمقراطية في فجر الألفية الجديدة، ريكافيك، 8-10 تشرين الأول/أكتوبر 1999.

<sup>13</sup> <http://dublinas.lvls.lt/en.php/about-a-party/party-after-regain-of-independence-1990-2005/print.1.key.3>

<sup>14</sup> هاهنر، جون إ. "النسوية، حقوق المرأة والحركة الانتخابية في البرازيل، 1850-1932". Latin American Research Review XV

النساء في الهياكل القائمة. تعتبر التنظيمات التي تعتمد مقارنة تستند إلى حقوق المرأة أنّ

المشكلة تكمن في النفاذ غير المتكافئ إلى الموارد. فالرجل ليس بالعدو أو بالمنافس على الموارد بل هو حليف محتمل

ينبغي كسبه.

لم يختر الجميع سلوك درب الأحزاب السياسية النسائية. يقول نيام برثناك كلر، وزير التربية الايرلندي السابق:<sup>15</sup>

لم تخض ايرلندا مغامرة الأحزاب السياسية المقتصرة على النساء. كانت لنا جمعية نسائية تقدمية تأسست في

السبعينات وتحولت إلى الجمعية السياسية النسائية بنهاية هذا العقد... كنت أحسد في بعض الأحيان البلدان

التي تعتمد أنظمة تقوم على اللوائح أو التي تعدّ أحزاباً نسائية.

ما يهم في نهاية المطاف هو النتيجة كما يقول نيام برثناك كلر:

كيف ستستفيد الديمقراطيات من مشاركة كبرى للنساء؟ ما هي السياسات التي ترد في قائمة الأولويات؟ لماذا

لا تزال أغلبية النساء تعتقد أنّ الحكم يمارس بشكل أفضل من قبل الرجال؟ لا بد من مشاطرة النتائج الجيدة

ومناقشة المشاكل وتحديد الأهداف وبلوغها. ليس أكيداً أنّه باستطاعة الأحزاب النسائية تحقيق المزيد، سواء

شاركت في الحكومة أو في تحالف معارض. لربما كان الحزب النسائي ليحقق المزيد ولكنني أتساءل حول ما

إذا كانت تجربته لتثري تجربتنا.

## خاتمة

عندما تؤسس الأحزاب السياسية النسائية بهدف إيصال صوت النساء ووضع حقوق المرأة على طاولة المفاوضات

والترويج للتحالفات والعمل المشترك، فهي تنفق لا محالة بعد بلوغ هدفها وتذوب في هذه التحالفات. لا يشكّل هذا الأمر

بالضرورة فشلاً متى تم بلوغ الهدف العام المرسوم لهذه الأحزاب. ولكن، لا تنجح جميع التحالفات دوماً في تحقيق

نتائج مستدامة بالنسبة إلى تمثيل المرأة ومتى فقد الحزب استقلاليته، لا يبقى من سبيل لمعالجة الأضرار.

<sup>15</sup> نيام برثناك كلر، 2012. رأي خبير بشأن الأحزاب السياسية النسائية. قَدّم في 30 مارس 2012 من قبل نيام برثناك كلر، وزير التربية

الايرلندي السابق. متوفّر على الشبكة: <http://www.iknowpolitics.org/node/44096>

لا بد من فهم معنى النتائج المستدامة بالنسبة إلى تمثيل النساء في الأحزاب السياسية. يستتبع

ذلك النظر في جميع العوامل التي تؤثر على هذه النتيجة، بما في ذلك الأنظمة الانتخابية ودور الأحزاب السياسية

الأخرى، لاسيما الأحزاب الحاكمة، والناخبين في ما يتعلق باعتماد أو تغيير الوضع الراهن، ناهيك عن المواقف

الاجتماعية الثقافية تجاه النساء وحقوق المرأة.



لقراءة المزيد

كاتي آلن، 2012. رأي خبير حول الأحزاب السياسية التي تقتصر على النساء. متوفر على الوصلة:

<http://www.iknowpolitics.org/node/44095>

كوكبرن، سينتيا (1991). حزب سياسي نسائي ليوغوسلافيا: مقدّمة للبيان النسوي الصربي. الصحيفة النسوية. العدد

39، تحوّل الأراضي: النسوية وأوروبا (خريف 1991)، ص. 155-160. Palgrave Macmillan Journals.

متوفر على الوصلة: <http://www.jstor.org/stable/1395452>

ديلي ستار، 2012. ربيع النساء: هل لبنان مستعد لحزب سياسي نسائي؟ مقال مؤرخ بـ 24 فبراير 2012. متوفر

على الوصلة: [http://www.dailystar.com.lb/News/Local-News/2012/Feb-24/164431-womens-](http://www.dailystar.com.lb/News/Local-News/2012/Feb-24/164431-womens-spring-is-lebanon-ready-for-a-feminist-political-net.webstilus.dsz://http.party.ashx#axzz1nHsrCpus)

[spring-is-lebanon-ready-for-a-feminist-political-](http://www.dailystar.com.lb/News/Local-News/2012/Feb-24/164431-womens-spring-is-lebanon-ready-for-a-feminist-political-net.webstilus.dsz://http.party.ashx#axzz1nHsrCpus)

[net.webstilus.dsz://http.party.ashx#axzz1nHsrCpus](http://www.dailystar.com.lb/News/Local-News/2012/Feb-24/164431-womens-spring-is-lebanon-ready-for-a-feminist-political-net.webstilus.dsz://http.party.ashx#axzz1nHsrCpus)

Famous 5 Foundation ومؤسسة شالدين شومير لأخلاق القيادة، 9 فبراير 2008. تجربة أيسلندا. ورقة عمل.

حوار حول الديمقراطية: أين النساء؟ متوفر على الوصلة:

<http://www.chumirethicsfoundation.ca/files/pdf/HANDOUT%20-%20AllWoman'sParty020908.pdf>

من الأحزاب النسائية في السياسة ما بعد الشيوعية لـ إيشياما.

هاهنر، جون إ. "النسوية، حقوق المرأة والحركة الانتخابية في البرازيل، 1850-1932". Latin American

Research Review XV، العدد 1 (1980) 65-66

<http://dsz.webstilus.net>

[http://dublinas.lvls.lt/en.php/about-a-party/party-after-regain-of-independence-1990-2005/\\_print.1.key.3](http://dublinas.lvls.lt/en.php/about-a-party/party-after-regain-of-independence-1990-2005/_print.1.key.3)

<http://welcome.to/kommaellinidongynaikon>

<http://www.c-r.org/our-work/accord/public-participation/ni-womens-coalition.php>

<http://www.efpc.webs.com/>

<http://www.eurasianet.org/departments/election/armenia/bba55149.html>

<http://www.owl.ru/win/women/wmr/indexe.htm>

<http://www.rferl.org/content/article/1079510.html>

[http://www.telegraphindia.com/1040815/asp/look/story\\_3622999.asp](http://www.telegraphindia.com/1040815/asp/look/story_3622999.asp)

<http://www.thesolutionsjournal.com/node/893>

[http://www.thesouthasian.org/archives/2004/the\\_womanist\\_party\\_of\\_india.html](http://www.thesouthasian.org/archives/2004/the_womanist_party_of_india.html)

إيشياما، الأحزاب النسائية في السياسة ما بعد الشيوعية

المعهد الديمقراطي الوطني، 2011. عرض على باوربوينت مع إسهامات من: سوزان مارخام، أليزون موهلنك وميريدث كاتز، المعهد الديمقراطي الوطني، حول الأحزاب السياسية النسائية، قدم أثناء اجتماع غير رسمي في فترة الغذاء في المؤتمر المخصص لمشاركة المرأة السياسية يوم الثلاثاء 14 حزيران 2011.

نيام برثناك كلر، 2012. رأي خبير بشأن الأحزاب السياسية النسائية. قدم في 30 مارس 2012 من قبل نيام برينتاك

كلر، وزير التربية الايرلندي السابق. متوفّر على الشبكة: <http://www.iknowpolitics.org/node/44096>

<http://www.redletterpress.org/revolution.html> :Red Letter Press

راجع: <http://www.electionsalberta.ab.ca/>

سكاي كريستنسن، هيئة الأمم المتحدة للمرأة. مساهمة في ردّ موحّد حول الأحزاب السياسية التي تقتصر على النساء.

المصدر: عرض للبروفسور كازيميرا برونسكيني، عضو في البرلمان خلال مؤتمر: النساء والديمقراطية في فجر الألفية الجديدة، ريكيافيك، 8-10 أكتوبر 1999.

الأمم المتحدة، 2005. الأحزاب السياسية: متى تعمل لصالح النساء. متوفّر على الوصلة:

[http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/eql-men/docs/EP.10\\_rev.pdf](http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/eql-men/docs/EP.10_rev.pdf)

Womensenews.org. النساء في الهند يشكلن حزبهن السياسي الخاص. مقال مؤرّخ بـ7 يناير 2008. متوفّر

على الوصلة: <http://womensenews.org/story/080107/women-in-india-form-their-own-political-party>

تشكّل النساء الأحزاب السياسية منذ سنوات طويلة مع نسب نجاح متفاوتة. في ما يلي بعض الأمثلة عن التجارب المسجّلة من حول العالم:

المصدر	الوصف	تاريخ التأسيس	اسم الحزب	البلد
الصحيفة النسوية 16 (1991)	تأسّس هذا الحزب قبل الانتخابات الوطنية في صربيا. بعد مرور شهرين على تأسيسه، كان لديه خمس مئة منتسب ولجنة من عشرين عضواً وقيادة مشتركة من تسعة أشخاص.	نوفمبر 1991	ZEST- ZenskaStraka (حزب النساء)	صربيا
17	إنّه الحزب النسائي الأول في أفغانستان وقد تأسّس على يد فاطمة نزارى. كانت الغاية منه إدراج قضايا النساء في مقدمة جدول الأعمال الوطني واعتُبر بمثابة خطوة أولى مهمة لتحقيق المساواة والمشاركة الديمقراطية للنساء نظراً لتاريخ أفغانستان الحافل بالعنف ضد المرأة. يعكس بروز حزب سياسي للنساء في أفغانستان الحاجة إلى حوار متواصل حول حقوق المرأة في البلاد. سيكون من المثير أن نرى ما إذا كان هذا الحزب سيحقّق نجاحاً انتخابياً أو تشريعياً أو ما إذا كان سينجح في إدراج قضايا النساء على قائمة الأولويات الوطنية.	19 فبراير 2008	ناشونل نيد	أفغانستان
18 Eurasia Net	كانت لهذا الحزب بداية غير عادية. فقد سجّل قبل شهرين فقط من انتخابات العام 1995 وقيل	1995	الحركة النسائية شاميرام	أرمينيا

<sup>16</sup> كوكيرن، سينتيا (1991). حزب سياسي نسائي ليوغوسلافيا: مقدّمة للبيان النسوي الصربي. الصحيفة النسوية. العدد 39، تحول الأراضي: النسوية وأوروبا (خريف 1991)، ص. 155-160. Palgrave

Macmillan Journals. متوفّر على الوصلة: <http://www.jstor.org/stable/1395452>

<sup>17</sup> <http://www.rferl.org/content/article/1079510.html>

<sup>18</sup> <http://www.eurasianet.org/departments/election/armenia/bba55149.html>

<p>أنه يضم عدداً كبيراً من زوجات أعضاء في الحكومة.</p> <p>استفاد الحزب من تمويل جيد فكانت له الإمكانية لإغراق البلاد بالملصقات الملونة وهذا الأمر لم يكن بالعامي في وقت كان يحتج فيه الناطقون باسم الحكومة بشح المواد المطبوعة لتبرير عجز قوى المعارضة عن الترويج لحملاتها من خلال المواد الدعائية.</p> <p>غير أن حزب شاميرام لم يعتبر نفسه حزباً معارضاً فأخذ يركّز على قضايا المرأة التقليدية مثل الأسرة والصحة والتعليم.</p> <p>في الانتخابات التي جرت في شهر يوليو 1995، فاز الحزب بـ16.9% من الأصوات ونال 12 مقعداً من أصل 190، ما جعله أكبر حزب معارضة في البرلمان الأرمني. خلال العامين 1996 و1997، دعم الحكومة في البرلمان وأيد إعادة انتخاب الرئيس ليفون تار بيتروسيان في العام 1996.</p> <p>ولكن أقل نجم حزب شاميرام مع سقوط الحكومة ومع انتخابات العام 1999، كان قادة الحزب قد استنتجوا أن حظوظهم معدومة في تجاوز نسبة الـ5%. في انتخابات العام 1999، فازوا بنسبة 0.6% من الأصوات ولم ينالوا أي مقعد.</p>			
<p>هو حزب سياسي تأسس في بيلاروس ضد إدارة الرئيس ألكسندر لوكاشنكو. في 11 أكتوبر</p>	<p>1994</p>	<p>حزب النساء "نادزييجا"</p>	<p>بيلاروس</p>

	2007، أمرت المحكمة العليا في بيلاروس بتصفية حزب النساء.			
كرواتيا	حزب النساء الديمقراطي	2004	هو تنظيم سياسي لحقوق المرأة تأسس في زغرب. يرمي الحزب إلى تمثيل مصالح النساء وانشغالاتهن وعضويته مفتوحة أمام الرجال.	موقع الحزب على الإنترنت <sup>19</sup>
تشيكوسلوفاكيا	الحزب السياسي للنساء والأمهات في يوغوسلافيا	1990	كان هذا التنظيم فريداً من نوعه لدى تأسيسه. فالحزب السياسي كان مستقلاً عن الهياكل السياسية القديمة ونسويًا في أهدافه في آن. وهو كناية عن شبكة قوية من النساء اللواتي سعين إلى الارتقاء بنسبة 20% من أعضاء الحزب إلى مستوى التمثيل البرلماني.	
جورجيا	حزب النساء	مارس، 2008	تأسس هذا الحزب على يد غوغولي ماغرادزي. ابتداءً من شهر نوفمبر 2010، جمعت الكتلة الانتخابية ثلاثة أحزاب: حزب التقليديين، حزب "جورجيا لنا" وحزب النساء. عيّنت الكتلة الانتخابية مرشحين برلمانيين حصلوا على غالبية الأصوات في 32 دائرة انتخابية أحادية العضو من أصل 75 دائرة.	
اليونان	الحزب السياسي للنساء اليونانيات	1998	هو الحزب السياسي النسائي الأول من نوعه في اليونان.	الموقع الإلكتروني <sup>20</sup>
أيسلندا	Kvennalistinn		تحالف النساء Kvennalistinn حزب سياسي للنساء تأسس في أيسلندا في العام 1993 من	الموقع الإلكتروني

<sup>19</sup> [Http://dsz.webstilus.net](http://dsz.webstilus.net)

<sup>20</sup> <http://welcome.to/kommaellinidongynaikon>

<sup>21</sup> فبراير 2008، Famous 5 Foundation، ومؤسسة شالدين شومير لأخلاق القيادة، 9 شباط/فبراير 2008. تجربة أيسلندا. ورقة عمل. حوار حول الديمقراطية: أين النساء؟ متوفر على الوصلة:



	أجل تعزيز المساواة للنساء ورفع عددهن في البرلمان <sup>21</sup> . ولكنه انقسم في العام 1997 حول مسألة الالتحاق بائتلاف سياسي جديد يدعى التحالف. انحلّ تحالف النساء في العام 1999 وصفي ليندمج في أحزاب أخرى أصغر حجماً.		(اللائحة النسائية)	
			مجتمع النساء الإسلاميات لرؤيا جديدة	إيران
<sup>22</sup> الموقع الإلكتروني	في 4 يناير 1998، تأسس حزب نسائي في أوتار برادش (ولاية في شمال الهند). شكّل هذا الحزب خياراً جيداً بالنسبة إلى النساء الهنديات المحرومات من حقوقهن. رغم أنّ نسبة الناخبات في الهند تتجاوز نسبة الرجال، لا يزال وضع النساء في البلاد سيئاً.	1998		الهند
<sup>23</sup> الموقع الإلكتروني	تشكّل الحزب النسائي الوطني الأول في الهند في 31 أكتوبر 2003 وشارك في الانتخابات الأولى بعد تأسيسه ولكنه لم يفز بأي مقعد. مع انتهاء الانتخابات، تبقى استمرارية الحزب ومدى جدية نوابه رهناً بقدرته على تعزيز عضوية القاعدة. رغم الانتقادات الكثيرة التي لا تراهن على جدية هذا الجهد ورغم تشكيل الكثيرين في استمراريته، يبقى أعضاء الحزب مركزين وهم يدرون ماذا يفعلون.	2003	حزب النساء في الهند	الهند
	تأسس هذا الحزب في 25 فبراير 1995 في فيلنيوس. خلافاً لحزب نساء روسيا وحزب شاميرام، تأسس بصورة مستقلة وكان يرمي بشكل أساسي إلى رفع نسبة تمثيل النساء في البرلمان لأنّ "البلد الذي يقوده الرجال فقط لا يجوز اعتباره بلداً ديمقراطياً يخضع لأحكام	1995	حزب النساء في ليتوانيا	ليتوانيا

<sup>22</sup> [http://www.thesouthasian.org/archives/2004/the\\_womanist\\_party\\_of\\_india.html](http://www.thesouthasian.org/archives/2004/the_womanist_party_of_india.html)

<sup>23</sup> [http://www.telegraphindia.com/1040815/asp/lok/story\\_3622999.asp](http://www.telegraphindia.com/1040815/asp/lok/story_3622999.asp)

	<p>القانون. ولا يمكن لهذه الحكومة الذكورية أن تتمتع بقيمة حقيقية." (كازيميرا برونسكيني، رئيسة مجلس الوزراء السابقة في جمهورية ليتوانيا).</p> <p>مقارنةً مع حزب شاميرام، سعى حزب النساء في ليتوانيا إلى الحفاظ على هويته المتميزة كحزب نسائي. واعتبر أنه بإمكانه الإبلاء حسناً كونه غير مرتبط بما اعتبره "عملية تدمير الاقتصاد في ليتوانيا" خلافاً لبعض الأحزاب الأخرى.</p> <p>إلا أن الحظ لم يحالف الحزب في الانتخابات التي جرت في خريف العام 1996 حيث لم تحصد لائحة الحزب سوى 3.7% من الأصوات ولم يتمكن من إرسال سوى ممثل واحد إلى السيماس.</p> <p>في العام 1998، غيّر الحزب اسمه ليصبح "الديمقراطية الجديدة/حزب النساء" وذلك بهدف جذب المزيد من الناخبين (بما في ذلك الشباب والرجال).</p>			
<p><sup>24</sup>الموقع الإلكتروني</p> <p><sup>25</sup>الموقع الإلكتروني</p>	<p>هو حزب سياسي ينتمي إلى الأقلية في إيرلندا الشمالية. تأسس على يد الأكاديمية الكاثوليكية مونيكا ماك ويليامز والعاملة الاجتماعية البروتستانتية بورل ساغار للاعتراض على انتخابات منتدى إيرلندا الشمالية.</p> <p>لم يعتمد الحزب إيديولوجيا محددة وركز حملته على كونه مدار من قبل نساء وليس رجال. رفض اتخاذ أي موقف من مصير إيرلندا الشمالية وإحاقها بالمملكة المتحدة أو بجمهورية إيرلندا ولكنه عارض بشدة العنف الطائفي الصادر عن الطرفين.</p>	<p>1996</p>	<p>ائتلاف النساء في إيرلندا الشمالية</p>	<p>إيرلندا الشمالية</p>

<sup>24</sup> <http://www.thesolutionsjournal.com/node/893>

<sup>25</sup> <http://www.c-r.org/our-work/accord/public-participation/ni-womens-coalition.php>

<sup>26</sup> <http://www.efpc.webs.com/>



	<p>في انتخابات المنتدى الجارية في العام 1996، حصلت ماك ويليامز وساغار وثمانية مرشحين من التحالف على 7731 صوتاً (1.03%) ولم ينلن أي مقعد في الدائرة الانتخابية. ولكن منحن مقعدين كأعضاء في منتدى إيرلندا الشمالية - عهدا بماك ويليامز وساغار - وذلك بفضل آليات "مكمّلة" ترمي إلى ضمان تمثيل أحزاب الأقلية.</p> <p>وفي انتخابات جمعية إيرلندا الشمالية في العام 1998، حصل تحالف النساء في إيرلندا الشمالية على 13018 صوتاً (1.6%) وانتخب ماك ويليامز، ممثلةً جنوب بلفاست، وهانموريس، ممثلةً شمال داون، إلى جمعية إيرلندا الشمالية الأولى. كما فاز الحزب بـ3301 صوتاً (0.4%) وبمقعد واحد في الانتخابات المحلية في إيرلندا الشمالية في العام 2001.</p> <p>أما الانتخابات الأخيرة التي شارك فيها التحالف فقد جرت في العام 2005<sup>26</sup> حيث فاز التحالف بـ0.1% من أصوات إيرلندا الشمالية. لم يشارك التحالف في انتخابات أخرى وفي 11 مايو 2006، تمت تصفية تحالف النساء بصورة رسمية في بالفت.</p>			
الموقع الإلكتروني	<p>تأسّس هذا الحزب بهدف تطوير القوانين المؤاتية للنساء عند المستوى المحلي والوطني.</p> <p>فاز الحزب بمقعد في الانتخابات المحلية للعام 2010 وهو يستعد لخوض الانتخابات النيابية في العام 2011 (23 أكتوبر 2011).</p> <p>في انتخابات الحكومة المحلية في نوفمبر 2010، أقام الحزب ائتلاًفاً مع تحالف اليسار الديمقراطي تحت شعار "غيّروا السياسة- صوتوا للنساء". في وارصو، فاز مرشحو التحالف بـ11463 صوتاً وبمقعد في المجلس المحلي.</p> <p>بحلول العام 2010، تجاوز عدد أعضاء حزب النساء الـ5000 عضو. وهو يحتج على الوضع</p>	2007	حزب النساء البولنديات	بولندا

	المتري للنساء في بولندا ويضغظ لصالح التشريعات المؤاتية للنساء ويدعم الناشطين الذين يكافحون من أجل حقوق المرأة.			
الموقع الإلكتروني <sup>27</sup>	<p>استحوذ الحزب على 8.1% من الأصوات على إثر الانتخابات النيابية الوطنية في العام 1993 وقد ترجمت هذه النسبة بـ25 مقعداً.</p> <p>وعليه، أصبح الحزب ناشطاً حول عدد من القضايا، بما في ذلك الاعتراض على الحملة العسكرية في الشيشان.</p> <p>في الانتخابات النيابية الوطنية الجارية في العام 1995، قرّر حزب النساء الروسيات عدم إدخال أي تغيير على منصبته مركزاً على المسائل الاجتماعية على غرار حماية الأطفال والنساء عوضاً من المشاركة في ائتلاف مع أحزاب ليبرالية أخرى. بالتالي، لم يبلغ الحزب نسبة الـ5% من الأصوات الضرورية للتمثيل النسبي في الانتخابات النيابية الوطنية ولم يفز إلا بـ3 مقاعد. ولكنه ظل الحزب الخامس الأكثر شعبيةً في روسيا.</p> <p>وبدا أنه ثمة رابط بين التصويت لصالح حزب نساء روسيا والتصويت لصالح المرشحات المستقلات في الانتخابات التشريعية الإقليمية.</p> <p>سبب فشل الحزب: افتقر الحزب للآليات الضرورية لإطلاق حملة واسعة النطاق ولم يكن قادراً على إشراك مرشحيه سوى في 20 دائرة من أصل الدوائر الـ224 ذات العضو الواحد. في المفارقة، شارك الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية في 130 دائرة مقابل 184 دائرة لحزب الديمقراطيين الليبراليين و103 دائرة لحزب "روسيا بيتنا". افتقرت الحركة النسائية لشبكة خاصة</p>	التسعينات من القرن الماضي	حزب نساء روسيا	روسيا

	<p>في المناطق.</p> <p>كانت الرسالة التي بنّتها الحركة في الأعوام 1995/1993 ضبابية على غير عادة حتى على ضوء المعايير الروسية. فقد نعنت نفسها بـ"المعتدلة" ونكرت أي صفة "نسوية" ولم ترتبط باعتبارات خاصة بالنوع الاجتماعي.</p> <p>لم يكن حزب نساء روسيا الذي عرف على أساس النوع الاجتماعي منسجماً مع النجاح الانتخابي الذي لاقته الأحزاب التي حدّدت هويتها من حيث الإيديولوجية.</p>			
	شارك في ائتلاف غير موفق مع أحزاب أخرى في انتخابات العام 1995.		حزب النساء الروسيات	روسيا